مما يقلق النفوس من حوادث الدهر والمنون
الموت قوله البهتان اي الكذب قوله
فلا تستوفزان جلست الاستيفاز لطمأنينة
فيها قوله ولا تعلم بتخفيف اللام قوله من غير
ضعف بضم الضاد وفتحها قوله ولا تهارر
اي تمارح قوله في جوار رب العالمين اي الجنة
رزقنا الله بمنه وكرمه بحق الانبياء والمرسلين
وهذا آخر ما قيضته من شرح الفاعور فهو
معونة للطالب على تمام بدايته الهداية اللهم
اجعل لعبدك بركة الامام الغزالي واجعل
لناظر وكل قاري فيه بركة الامام
امين امين
امين

وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله على جزيل انعامه والصلوة والسلام على
من بعثه الله لاكمال الدين واتمام محمد سيد
المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
والتابعين ما قام الدهر بايامه وبعد فهذا شرح

قوله وعلى آله هم مومنو بني هاشم
والمطلب او كل تقي او كل مومن تقا
الشافعي رحمه الله
والجمهور الاول وغيرهم الثاني

على كتاب شيخ مشايخنا العلامة الفاضل جمال
الاسلام والمسلمين محمد ابن زياد الوضاحي
رحمه الله تعالى المتوفى في هذا القرن الثاني
عشر سنة الف وماية وخمسة وعشرين تقبله
الله

قوله تعالى وزرع وما
وزرع اخرى ابي تحمل
نفس حمل اخرى ثم قال
تاييد المحتكره هي التي تبقي الاطعمة
يعبر وقف ويقفي
وفائدته اذا سقف الاعلى
ووقفه صحيحا جاز الاحتكاف
في الاعلى دون الاسفل
المحتكره لانه ليس بمسجد والبناء

١٤٧

الله واعانني على اتمامه قال ابن فارس بسم الله
اي ابتدي كتابي هذا مبركا بهذا الاسم الذي البداية به
عنوان البركة في الميد وبه والله علم على الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع الكمالات وهو الاسم الاعظم
على اشهر الاقوال ومحض لله ومن ثم حرم التسمي به
في كفره ترد الرحمن هو في الاصل بمعنى كثير الرحمة
حيث عم غلب في الشرع على المبالغة في الرحمة والانعام بحيث
لا يسمى به غير الله تعالى فيكفر كما قال العلامة ابن قاسم
في حاشيته على التحفة او يحرم كما قاله ابن علان
الرحيم هو ذو الرحمة الكثيرة والرحمن والرحيم
اسمان لله تعالى اولهما ابلغ لزيادة حروفه ويبدأ بالبسملة
كالحمد له لحديث الحسن او الصحيح كل كلام لا يبدأ فيه
بسم الله فهو اقطع وفي رواية كل امر ذي بال
اي حال يهتم به لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع الحمد
الذي هو لغة الثناء وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم
من حيث انه منعم مملوك لله حقيقة فلا
يحمد غيره او مجازا الملك اي المالك لجميع افراد
العالم لانه ابتدعه واخترعه على ابدع مثال العلام
مبالغة في العلم بحقايق الاشياء كما هي من غير
ان يحول بينه وبين المعلوم حايل كيف لا يكون
ملكه وملوكه صفة معناه المحيط بجميع الاشياء
بعلم واحد لا تعدد فيه الا بحسب التعلقات
والصلوة التي هي لغة اما الدعاء او الضم والجمع كما
قاله صاحب القاموس وشرعا من الله الرحمة المقرونة
بالتعظيم ومن الادميين والملئكة تضرعا ودعا

ما من حرف الا وهو
المنعم بجلايل النعم
وتسمية اهل اليمامة مسيلمة
به نعتنا في الكفر منه
والرحيم المنعم بدقايق
اي الان زيادة
وقد بسطت الكلام في غير هذا
الكتاب على الحمد والمدح والشكر
والنسبة بينهما ت تحرير

والحايل خلقه
والقائمة ص

ملكه

ومن الحيوانات والجمادات تشبيه كذا قال بعضهم
وفيه نظر اذ لا مانع من مشابهتهم للادميين في
الطلب لتعظيمه صلى الله عليه وسلم فالحق مساواتهم
للادميين **والسلام** الذي هو لغة التحية وشرعا
التسليم من الافات المنافية لغايات الكمالات
كذا قالوا وغاية السلام الامن مع استحالة المخالفة
عقلا وشرعا ايجاد معناه اللهم صل الله عليه وسلم وط
مانه من انه يطلب بفرض تشريفه به فتامل
على سيدنا اي متولي سوادنا اي جماعتنا **محمد**
افضل اسم مفعول ومعناه الحاير للخصال الحميدة
الانام اي الخلق كلهم حتى الملكة لقوله صلى الله
عليه وسلم انا اكرم الخلق على الله ومنازعة المد
زعين في ذلك مردودة **وعلى اله** هم كما
قال المتنا الشافعية اقاربه المومنون من بني
هاشم وبني المطلب وحديث قال الزرقاني حس
الغيرة ال محمد كل تقي وحمله الحليمي على التقي من
اهل بيته **الكرام** جمع كريم وهو الذي اذا عاهد
واصحابه هم من اجتمع اجتماعا عرفيا وقيل وطا
فلا يرد عيسى صلوات الله وسلامه على نبينا
وعليه وسلم فانه ليس بصحابي على ما قاله بعضهم
لكن رجحه الذهبي انه صحابي به صلى الله عليه
وسلم مومنا ومات على الايمان وان لم يره
ولم يروا عنه ولا بد من التقيد بما بعد البعثة
العلوم جمع علم واصله ما يستدل به على الطريق
وفي هذه الاشارة الى الحديث اخرجه السجزي في الابانة

اصحابي

قوله تعالى قبل الخلق بالفي عام وهو مكتوب بعلى ساق العرش ومحاكل سماء وعلى كل قصر وغرفة في الجنة وعلى باب ها وعلى الحور وشجرة طوبى واوراق شجر الجنة والسدرة واطراف الحجب وبين اعين الملكة ولم يتسم به احد قبل قرب زمنه وعند القرب تسمى به خمسة عشر رجلا ثنتا عشرة منهم احمد فلم يتسم به قبله احمد اشارة في ذكر محمد من بين الاسماء المحمودة به ت

فقوله وصحبه قال في فتح الجواد وشملت من الجن والانس والملائكة بناء على انه مرسل اليهم وهو الاصح

اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وهو وان قال
جماعة انه ضعيف فقد قال الحافظ الدميري
وضعف ابن حزم حديث اصحابي كالنجوم ونحن بغير
هم مقتدون انتهى **ويعد** كلمة يوتى بها للا
نتقال من اسلوب الى اخر وكان صلى الله عليه وسلم
يابي باصلها وهو اما بعد فهي سنة لهم قبلها
فهذا المولف الحاضر ذهنا **كتاب** هو اصطلاحا
اسم لما جمع من العلم **في بيان الاسلام**
الذي امرنا به **والايمان الذين** بالتثنية **رب**
الله تعالى اي تعاضم في ملكه **على وجودهما**
اي ايجادهما من كل مخلوق **الخلود** اي الاستمرار
في دار السلام اي السلامة من كل نقص وهي
الجنة **وعلى فقدهما الخلود في دار الانتقام** وهي النار
ينتقم بها ممن كفر وهذا اول الشروح في المقصود عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال جاء جبريل**
معناه عبد الله وهو افضل الملكة وبعده اسرافيل
وقيل عكسه **الى النبي صلى الله عليه وسلم** في اول
الاسلام في صورة لم يعرفها النبي صلى الله عليه
وسلم الا بعد ما ذهب **فقال يا محمد** انما
لم يحرم نداءه لانذعاله النبي صلى الله عليه وسلم
فيكون التحريم خاصا بهذه الامة او كان بصورة
من لم يعرف الاحكام لم يعاقب او قبل التحريم
قال بعضهم في كونه قبل التحريم نظر **اخبرني عن**
ماهية **الاسلام** الذي يعصم الدم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مجيبا له **الاسلام ان تشهد** اي تعتقد

قوله الاسلام هو لغة الانقياد وشرعا الاقرار بالشهادتان

بقلبك وتنطق بلسانك بهذا اللفظ ان لا اله
اي لا معبود بحق في الوجود الا الله الموصوف بالوحدانية
وهي المفتقر اليها كل ما سواها الغنية عن كل ما اداها
فليس لغيره فرد من افراد الالوهية وان ادعاها كفرعون
واختلف في وجوب الاتيان بلفظ اشهد
ورجح جماعة عدم اشتراطه وتشهد اي تعتقد ان
محمدا اي ابن عبد الله ابن عبد المطلب القرشي
عن التعريف الاتيان باشهر كماله في الخافقين
فلا يحتاج كما هو ظاهر الى الاتيان بنسبه عند
العارف به رسول الله اي المبعوث برسالته
تعالى الى كل من ارسل اليه من الانس والجن
والرسالة سفارة بين الله وبين خلقه لتبليغه
ما امر به وان لم يكن له كتاب وتقيم الصلوات
المعهودة شرعا الصادقة بالصلوات الخمس
والجمعة وتؤتي الزكاة التي هي اخراج مال مخصوص
الى مستحق معروف بشرايط مخصوصة وهي
واجبة بالاجماع في الجملة وتصوم رمضان
اي الشهر المعروف فيجب صومه ومن لم يصم
حبس ومنع من الطعام والشراب ونحوهما
وتحج البيت اي تقصده بحج او عمرة فهما واجبان
بالاجماع وعلى الاصح في العمر لعمرة تخرج عن
ابيك واعتمر ان استطعت اليه سبيلا بالزاد والراحلة
او اجارة او استيجار او نحوهما قال اي جبريل
صدقت في الحديث فعجبنا له يسأله ويصدقه
اي يسأله سؤال جاهل مع تصديقه الدال على ان

له

له نوع معرفة يا محمد اخبرني عن الايمان اي عن صفة
هيئة التي يصير بها الانسان مؤمنا قال الايمان
اي حقيقته ان تؤمن اي تصدق بقلبك بالله
اي بوجوده وتصدق بكل ما اتصف به وملائكته
هم اجسام نورانية اهل قوى لا يعلم عددهم
الا الله الذي خلقهم كما ورد انه يدخل البيت
المعمور كل يوم سبعون الفا ثم لا يعودون الى يوم
القيمة وكتبه كلها وقد اورد ابن حبان
الحديث الطويل في عدد الانبياء وفيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم كتابا
انزل الله قال مائة كتاب واربعة كتب
انزل على شيث خمسين صحيفة وانزل على اخنوخ
وهو ادريس ثلثين صحيفة وانزل على ابراهيم
عشر صحائف وانزل على موسى قبل التوراة عشر
صحائف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
ورسله جمع رسول وفي حديث ابي ذر السابق
قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة
وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل من
ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قال
العلماء رحمهم الله تعالى فيجب الايمان بالملائكة والكتب والرسل اجمالا في الاجمالي اي فيمن
لم يشتهر وبسمائهم وتفصيلا في التفصيلي كجبريل ونحوه
واليوم الاخر وهو يوم القيمة وما تقدم فيه من الحشر
والنشر وتوابعها وتؤمن اي تصدق بالقدر بفتح
الدال اي بما قدره الله في سابق علمه من الكائنات

فايدة الانبياء افضل من جميع
الملائكة كذا وجدته

ومن تركه كفر ومن ترك السلام ومن يقطعه ج

فهو مومن ناقص قال في التحفة الحق انهما يفيد الايمان والاسلام متحدان ان ما صدقا ان لموجد شرعا مومن غير مسلم ولا عكسه ومن امن بقلبه وتركه اللفظ بلسانه مع قدرته عليه قتل بمضف الجماعة على تخليده في النار لكن اعترض بان كثيرين بل المحققين على خلافه مختلفان مفهوما اذ مفهوم الاسلام الاستسلام والانقياد ومفهوم الايمان التصديق الجازم بكل ما علم مجيئه به صلى الله عليه وسلم بالضرورة اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي انتهى ذكره قبيل كتاب الطهارة لكن ذكر في باب الردة جمعا حسنا فقال اخذ النووي بقضية الاجماع لكن اشار بعضهم الى ان كلام النووي هو مذهب الفقها والغزالي هو مذهب المتكلمين ويويده قول التقي السبكي يكون النطق شرطا لاجرا الاحكام لا لصحة الايمان وهو واضح الروايتين عن الاشعري انتهى فتامل فانه لا اهم منه انتهى واعترض علم التحفة المحقق الكردي فقال الاعتراض عن النووي الذي ذكره في التحفة لا يتم فانه اذا كان كما في شرح الاربعين للملا من الايمة الاربعة قول بان مجرد التلفظ مع التصديق بومن عامر فابن الاجماع ثم ذكر بعد بسط في المسئلة فاتضح كما قال ابن حجر في شرح الاربعين ان الاحاديث الصحيحة دالة على ان النطق ليس بشرط للنجاة في الاخرة ولا شط وبين قوة مستند الامام الغزالي وامامة ومن تبعهما في قولهم بعد حمل ما ورد هذا وفي شرح الموافق الخلاف

جملة وتفصيلا انها كلها واقعة بقدرة منه تعالى جاريه على يد من قدر وقوعها عليه هو اي في الجنة وله اما الي هو في النار وله اما اي فطوبى لمن جريت الخير على يديه وويل لمن جريت الشر على يديه خيره وشره فالخير منه ويضاف اليه ابدا عاود لذكر الشر ولكن الادب ان يقال فيه ما ورد في الخير والشر ليس اليك وهذا هو ما معاشر اهل السنة ان الكسب من العبد انما هو بطريق المجاز دون الحقيقة كما قال العلما والكسب للعبد مجازا ينسب وهو الذي اليه يفعل المكتسب فايده افاد التقي السبكي ان الايمان بهذه المعاني لا يجب ايجاده من العبد بل ان لا ينتفي انتهى وفي رواية وحلوه ومره وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما قال العلما الذين هم كما في الحديث ورثة الانبيا وفي البخاري العلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يخلفوا درهما ولا دينارا انما خلفوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر من اتى بالاسلام والايمان فهو مومن كامل كان القياس حذو كامل لما لا يخفا عليه انه لا يرد عليه حديث والله لا يومن من لا يامن جاره بوايقه اي لا يكون كامل الايمان نعم يجاب بان مراده من جمع الى الايمان الاسلام فحسب ومن تركهما فهو كافر كامل ومن ترك الايمان واتى بالاسلام فهو منافق لانه يظهر الاسلام

فهو

فايده قال ابن العربي لا يجوز تسميته صلى الله عليه وسلم عالما لم تسم به نفسه ولا سماه ربه ولا ابوه نعم اذا وجدت قوله نبيا او الفرق بين النبوة والرسالة ان النبوة هي الانصراف من حضرة الخلق الى الحق والرسالة هي الانصراف من حضرة الحق الى الخلق وهي افضل من النبوة خلافا لابن عبد السلام